طالب سعود عبدالله آل طالب
سعودي الجنسية

مصطفى ابراهيم مباركي
سعودي الجنسية

عبدالمجيد محمد عبدالله المنيع
سعودي الجنسية

ناصر راشد ناصر الراشد
سعودي الجنسية

بندر عبدالرحمن عبدالله الحذيل
سعودي الجنسية

عثمان هادي آل مقبول العمري
سعودي الجنسية

طلال عنبر أحمد عنبري
سعودي الجنسية

عامر محسن مريف الشهري
سعودي الجنسية

عبدالرحمن محمد محمد جيوان البازجي
سعودي الجنسية

حسين محمد المسكس
مغربي الجنسية

عبدالله محمد راشد الرشود
سعودي الجنسية

عبدالله سعود أبو نيان السبيعي
سعودي الجنسية

ابراهيم محمد عبدالله الريس
سعودي الجنسية

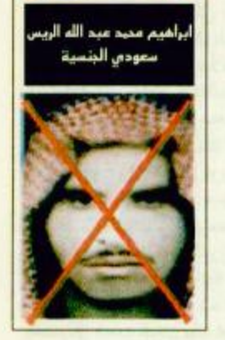

### داعياً المجامع الفقهية ومجالس الإفتاء للتعاون والتنسيق

# د. التركي: سنناقش أسباب الانحراف الفكري وأعمال الإرهاب لبيان حكم الشرع فيها

□ الرياض - شيخة القحيز:

أهاب معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وعضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية بالمجامع الفقهية ودور الفتوى والعلماء والفقهاء في العالم الإسلامي لبذل جهود مشتركة في دراسة ما استجد أو يستجد من قضايا في حياة المسلمين، مما تحتاج إليه المجتمعات المسلمة أو الأفراد من فتاوى شرعية، تتعلق بالنوازل والقضايا الجديدة، التي تحتاج إلى إجازات شرعية جماعية.

وقال معاليه: إن المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي مستعد للتعاون مع مجامع الفقه ومجالس الإفتاء في ذلك، مؤكداً معاليه على ضرورة التعاون والتنسيق بين مراجع الفتوى في العالم الإسلامي وفي البلدان التي تعيش فيها أقليات إسلامية في دراسة ما يطرأ على حياة المسلمين من حوادث تحتاج إلى فتوى شرعية، موضحاً أن العلاقات بين الناس، وموقف الفرد من المجتمع والدولة ووجوب طاعة ولي الأمر بحاجة إلى مزيد من الشرح وتفقيه الناس فيه، وبيان الحكم الشرعي لهم في ذلك.

وبين أن الدورة السابعة عشرة للمجمع الفقهي الإسلامي التي ستعقد في رابطة العالم الإسلامي برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في الفترة من ١٩-٢٤ شوال ١٤٢٤هـ سوف تناقش عدداً من البحوث المتعلقة بالأخطاء الشرعية والأغاليط التي برزت في الفكر الشاذ لدى بعض شباب الأمة، وأدى بهم إلى ارتكاب مخالفات جسيمة، وانحرافات خطيرة تتعارض مع الشرع الإسلامي وتضررت منها أمة الإسلام.

وأضاف معاليه إن أعضاء المجمع وهم من كبار علماء الأمة وفقهائها سوف يناقشون ما حدث من أعمال إرهابية في بعض البلدان الإسلامية، مع دراسة أسبابها وآثارها، وبيان الأحكام الشرعية المتعلقة بها، وشرح وسائل الوقاية منها.

وطالب د. التركي القائمين على مناهج التعليم في المدارس والجامعات بتضمين المواد الدراسية فتاوى المجامع الفقهية التي توضح حكم الإسلام في الإرهاب والتطرف والغلو في الدين، كما طالب وسائل الإعلام بالتعاون مع مجامع الفقه ودور الإفتاء في نشر ما تصدره من فتاوى وأحكام وقرارات تتعلق بتصحيح الفكر الشاذ وشرح موقف الإسلام من النوازل والأمور المستجدة في حياة المسلمين، مؤكداً أن رابطة العالم الإسلامي، والمجمع الفقهي الإسلامي فيها على استعداد لتزويد الإعلاميين ومؤسساتهم بما يحتاجون إليه من مواد لتوجيه الناس وإرشادهم إلى الحق.

## المواجهة شاملة وعلى الإعلام كشف حقيقتهم

**حمود الزيادي العتيبي ***

لم تعد الحملة ضد الإرهاب والإرهابيين الذي يقتلون ويفجرون ويستبيحون الأنفس والدماء والممتلكات في بلادنا مهمة الأجهزة الأمنية فقط، بل إنها أصبحت، أكثر من أي وقت مضى، مهمة مجتمعية شاملة تطال المواطن والمقيم، والمثقف، والإعلامي، والواعظ الديني، جنباً إلى جنب مع الجهود الكبيرة التي تنفذها الأجهزة الأمنية بمختلف قطاعاتها، منذ أشهر عدة، لحماية المجتمع ومكتسباته من هؤلاء القتلة، هواة الموت «وأعداء الحياة».

وما الدور الذي لعبه أحد المواطنين في مساعدة رجال الأمن بالتبليغ عن أحد المطلوبين من قائمة الستة والعشرين، إبراهيم الريس، إلا مثالاً للحس الوطني العالي والوعي بخطورة مثل هؤلاء الإرهابيين الذين يعيشون بيننا ويسكنون أرضنا ويعيثون فيها فساداً.

وأرى أن الخطوة التي أقدمت عليها وزارة الداخلية مؤخراً بوضع مبالغ مالية بالملايين تصرف لمن يساعد في القبض على هؤلاء المطلوبين هي خطوة في الاتجاه الصحيح لحث الناس على عدم التردد في المشاركة في هذه الحرب التي تقودها البلاد ضد أعدائها المجرمين، خاصة أنه تصرف مكافآت مالية لمن يساعد في إحباط رشوة في جهاز حكومي قد يكون ضررها أقل كثيراً من عمل إرهابي يطيح بالنظام الاجتماعي وينشر الرعب في أوساط الناس.

وتظل الإجراءات الأمنية التي تنتشر في عرض البلاد وطولها مطلوبة وضرورية، والنجاحات والتضحيات التي يقوم بها هؤلاء الأبطال من رجال الأمن الذين يقدمون أرواحهم فداء للوطن، مُقدرة على كافة المستويات، ودعمهم مطلوب من قبل جميع شرائح المجتمع.

ويبقى أن يستمر الإعلام في دوره الحيوي بكشف هذا الفكر الخطر الذي تغلغل في المجتمع وأفسد صورة الإسلام السمحة في الداخل والخارج بدعاوى «الجهاد» والدفاع عن «حياض الدين»، بينما، من يقومون بهذه الجرائم الإنسانية، التي طالت إخواننا السعوديين، وأشقاءنا العرب والمسلمين، وأصدقاءنا من الجنسيات الأخرى الشرقية والغربية، هم من يهدمون أسوار الإسلام ومن اختطفوه في ليل بهيم لتحقيق أهداف دنيوية سياسية بحتة بطلاء ديني شكلي يخدم أغراض أصحاب كهوف «تورا بورا» وزمرتهم المنتشرين في الأحواش والكهوف على امتداد العالم الإسلامي.

* صحافي بصحيفة إيلاف الإلكترونية الدولية

### مسؤولو الطائف يعتبرون دور المواطن في الإبلاغ عن المطلوبين نابعاً من حبه لوطنه

# ابن معمر لـ«الجزيرة»: المواطن لا تهمه المكافأة بقدر حرصه على إيصال المطلوبين للعدالة

□ الطائف - فهد سالم الثبيتي:

شدّد عدد من مسؤولي محافظة الطائف على أن دور المواطن له أهمية كبيرة في التوصل إلى الإرهابيين من خلال البحث والمتابعة والإدلاء بالمعلومات كما نادت به وزارة الداخلية، واعتبروا دور المواطن في هذا الأمر نابعاً من حبّه لوطنه وتمكسه بقوة أمنه وعدم زعزعته.

في البداية تحدّث معالي محافظ الطائف الأستاذ فهد بن عبدالعزيز معمر وقال: المواطن في هذا البلد الكريم يتميز بانتمائه وولائه لقيادته كما انه رجل أمن في المقام الأول ومن هذا المنطلق فهو غيور على أمن هذا الوطن ومن حقّه أن يدافع عنه ويضحي من أجله لذا من الطبيعي جدا ان يعمل على تقصي ومتابعة قلول الإرهابيين حتى لو كلّف ذلك حياته فمن باب إخلاصه وحبه وولائه لقيادته سيكون العين الثاقبة لتقديم أي معلومة عن هؤلاء المارقين والضالين دون التفكير في الحصول على مكافاة مالية بقدر ما هو حرصه على القضاء على هؤلاء المطلوبين وإيصالهم للعدالة لكي ينالوا عقابهم.

وبيّن معاليه بأن التعاون مهم مع أجهزة الدولة الأمنية في سبيل العمل جميعا للقبض على هذه الفئة الضالة.

أما مدير شرطة محافظة الطائف العميد مساعد بن محمد العتيبي فلم يغفل هو الآخر دور المواطن وتعاونه مع أجهزة الأمن وقال: أعتقد بأن المواطن في هذه البلاد على درجة كبيرة من الوعي والتفهّم لما يريد هؤلاء الإرهابيين من زعزعة لأمن الوطن والإخلال بقواعده مبرهناً بأن المواطن له مواقف عظيمة مع الأجهزة الأمنية وذلك من خلال التعاون في الإبلاغ عن العديد من القضايا الأمنية وقال: نحن نعتبر المواطن هو رجل الأمن الذي يرعى ويبصر كل ما يحدث من حوله ويعي خطورة ما يحدث من مخالفات وخروج عن النظام والقانون الأمر الذي سيعطي عملية الكشف والقبض على المطلوبين جانباً كبيراً مؤكداً بأن كافة المواطنين لن يفكّروا في الحصول على المكافاة بقدر ما هم يحرصون على إيقاف وإنهاء ملف الإرهابيين المطلوبين وعدم الاستمرار في إحداث الترويع والخوف لدى الآمنين.

وأشار إلى أن رجل الأمن في هذا الوطن يقدر مثل هذا التعاون من قبل المواطن ويرحب به في سبيل العمل جميعاً على تسليم المطلوبين وتقديمهم للعدالة.

ونوّه مدير عام التربية والتعليم بمحافظة الطائف الأستاذ سعيد بن عبدالله القرني بالدور الكبير الملقى على عاتق كل مواطن في هذه البلاد وقال: الجميع يعمل في هذا الوطن من أجل رفعته وحباً في قيادته الحكيمة ومن هذا المنطلق فإن كل مواطن يعي تماماً دوره ويعتبر نفسه هو رجل الأمن الذي يتابع ويحرص على الحفاظ على هذه النعمة التي منحنا الله إياها من بين كل بلدان العالم آلا وهي «نعمة الأمن» مشيراً إلى أن كل موظف لا بد أن ينشر هذا الوعي بين زملائه في مقر أعمالهم كما ان المعلم التربوي عليه دور كبير في نشر الوعي وتوضيح فكرة التعاون مع أجهزة الأمن أمام طلابه وزملائه في مدرسته والحث على المتابعة والبحث وعدم الكتمان بل الشجاعة في الإدلاء بأي معلومة تفيد الجهات الأمنية عن هؤلاء الإرهابيين المطلوبين مؤكداً بان الدولة جزاها الله خيراً وضعت ثقتها الكبيرة في المواطن لكي يكون المسؤول ورجل الأمن والتسلط على مثل هؤلاء الإرهابيين وتعقبهم والإبلاغ عنهم حتى يتم استئصال هذه الخلية.

ابن معمر

أما مدير إدارة الدفاع المدني بمحافظة الطائف العقيد محمد بن رافع الشهري فأكد على وعي المواطن ودوره في نبذ الإرهاب ومحاربته بكافة الوسائل مشيراً إلى أن الإبلاغ عن المطلوبين هو احدى الوسائل القوية للقضاء على هؤلاء المارقين وقال: إن المواطنين كافة سيستجيبون للنداء من خلال التعاون مع أجهزة الأمن في الكشف عن المطلوبين أو إحباط أي عملية إرهابية كونهم على درجة كبيرة وعالية من الوعي وإدراك المسؤولية تجاه هذا الوطن والتضحية من أجله مشيداً بدور المواطن منذ بداية العمليات الإرهابية التي تعرضت لها المملكة وشجبه لذلك يؤكد عزمه على بذل كل الجهد للكشف عن هذه الخلايا والقضاء عليها.

### د.نورة بنت عبدالعزيز آل الشيخ لـ«الجزيرة»:

# المملكة بفضل من الله ثم بقيادتها المخلصة لم ولن يؤثر فيها شرذمة من الإرهابيين

## منى الفضلي: أحيي رجال الأمن على الدور المشرف للحفاظ على أمن الوطن والمواطنين

□ جدة - سامية محمد العباسي

أكدت د.نورة بنت عبدالعزيز آل الشيخ مدير عام الاشراف الإجتماعي النسوي بمنطقة مكة المكرمة لـ«الجزيرة» أن المملكة هي من أكبر دول العالم الإسلامي تمسكاً بالدين الإسلامي والقيم والمبادئ الإسلامية لأن المملكة قبلة الإسلام والمسلمين حيث منّ الله علينا بقيادة مخلصة أخلصت لله عز وجل فنصرهم الله.. فمنذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - مؤسس هذا الكيان الشامخ وحتى عهدنا الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزير الداخلية للشؤون الأمنية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز والجميع ابطال حريصون كل الحرص على الحفاظ على أرض المملكة من أي اعتداء حتى ولو كانت من شرذمة خارجة عن الدين بفضل من الله عز وجل ثم برعاية وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني مسيرة التقدم والنهضة الشاملة في جميع مجالات الحياة.

ولكن ومع الأسف الشديد اعداء النجاح لا يريدون لنا التقدم فقد ظهرت شرذمة من الخارجين عن الدين الإسلامي والقيم والمبادئ الإسلامية فأخذوا يشيعون الفوضى بمحاولة نشر الإرهاب في مجتمعنا الآمن الذي لم يعرف الإرهاب قط على مدى أكثر من قرن من الزمان وهذه الفئة الإرهابية التي اخذت تروع الآمنين في منازلهم إنما هي فئة ضالة وبفضل من الله عز وجل ثم بالجهود الموفقة والتوجيهات السديدة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وسمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ورجال الأمن الأوفياء وبتوجيهات القيادة المخلصة سوف يقضوا على هذه الفئات الضالة نهائياً وانهم لهم بالمرصاد.. وقد تصدوا لهذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا بكل القوة والحزم ولا نملك إلا أن نتوجه إلى الله عز وجل بخالص الشكر ثم لجميع رجال وزارة الداخلية الأوفياء المخلصين وكذلك جميع رجال الأمن على دورهم المخلص الجليل في سبيل خدمة الدين والوطن والمليك وندعو الله من الأعماق أن يوفقهم ويسدد خطاهم ان الله سميع مجيب.

كما نددت منى الفضلي.. مدير عام الجمعية النسائية الخيرية بجدة بهذه الظاهرة الغريبة على مجتمعنا وهي ظاهرة الإرهاب وانها ظاهرة خطيرة جداً واضافت اننا على يقين تام من أن هؤلاء الشباب قد ضلوا الطريق ونتمنى من الله عز وجل أن يهديهم ويتراجعوا عن هذا الطريق المظلم واذكرهم بأن الإسلام براء من أي إرهاب ولابد من التوبة والعودة إلى الله عز وجل. وليعلموا جيدا ان الله عز وجل كرمنا بوجودنا على ارض المملكة وشرفنا بوجود الحرمين الشريفين.. ومن كرم الله علينا ايضا ان سخر لنا القيادة المخلصة لوطننا الغالي.. قيادة لا تخشى إلا الله ويكفينا فخرا وعزاً ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز (حفظهم الله) هي البلد الإسلامي الوحيد في العالم التي تحكم بما أنزل الله «دستورنا القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة» والعالم بأسره يعلم مكانة المملكة على المستوى العربي والعالمي.. ولا يمكن ان ننسى أبداً ما وفرته لنا الدولة من كافة سبل الحياة الكريمة وسخرت لنا كافة الامكانيات اضافة إلى ما نعيش فيه من أمن وأمان وتقدم ورخاء وازدهار اننا نعيش أزهى العصور وننعم بكل وسائل التقدم والرقي.

فلماذا الإرهاب وماذا يرى الإرهابيون بعد هذا.؟

وأشادت منى الفضلي بالدور البارز والمميز لرجال الأمن في وجودهم وتمركزهم في العديد من مواقع أعمالهم من أجل الحفاظ على أمن الوطن الغالي وأمن جميع المواطنين ولابد أن نفخر بالدور الهام والبارز لقيادة رجال الأمن وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائب وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وسمو مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز والجميع ابطال حريصون كل الحرص على الحفاظ على أرض المملكة من أي اعتداء حتى ولو كانت من شرذمة خارجة عن الدين بفضل من الله عز وجل ثم برعاية وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني (حفظهم الله) جميعاً ذخراً وعزا للوطن وللمواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطاهرة.

وتتواصل جولات «الجزيرة» لنلتقي بالأستاذة سرية اسلام رئيسة لجنة الحضانة وعضو مجلس ادارة الجمعية النسائية الخيرية بجدة حيث اكدت على ضرورة تعاون جميع ابناء الوطن مع رجال الأمن لصد ظاهرة الإرهاب والقضاء على هذه الفئة الضالة المضلة وسيسجل التاريخ الدور العظيم الذي تقوم به وزارة الداخلية وجميع رجال الأمن الابطال البواسل تجاه الوطن والتضحية بارواحهم من أجل تراب هذا الوطن وهذه التضحيات محل تقدير واعتزاز وفخر لجميع من يعيشون على ارض الوطن الغالي واسال الله ان يحفظ بلادنا من كل مكروه.

كما اسال الله العلي القدير ان تظل المملكة، كما هي دائماً الأمن والأمان.